ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وأن يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان
يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر
فان كانت غير نافية لم تعمل وشذ اعمال الزائدة في قوله
• لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها • إذن للام ذووا احسابها عمرا •
ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان وكذا إن اريد بها
نفي الجنس لا على سبيل التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة نحو جئت
بلا زاد وغضبت من لا شيء وشذ جئت بلا شيء بالفتح وان كان الاسم معرفة او منفصلا
منها اهملت ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
ونحو لا فيها غول الاية واما لم تتكرر في قولهم لا نولك أن تفعل وقوله
• اشاء ما شئت حتى لا ازال لما • لا انت شائية من شاننا شاني •
فللضرورة في هذا ولتاول لا نولك بلا ينبغي لك **فصل** واذا كان اسمها مفردا
اي غير مضاف ولا شبيه به بني على الفتح ان كان مفردا او جمع تكسير نحو لا رجل
ولا رجال وعليه او على الكسر ان كان جمعا بالف وتاء كقوله
• ان الشباب الذي مجد عواقبه • فيه نلذ ولا لذات للشيب •
روي بهما وفي الخصائص انه لا يجيز فتحه بصري الا ابو عثمان وعلى الياء ان
كان مثنى او مجموعا على حده كقوله • تعز فلا الفين بالعيش متعا • ولكن لوراد
المنون تتابع • وقوله • يحشر الناس لا بنين ولا اباء • الا وقد عنتهم
شؤون • قيل وعلة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله
• فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند •
وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر واما المضاف وشبهه فمعربان والمراد
بشبهه ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا
حاضر ولا خيرا من زيد عندنا **فصل** ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله
خمسة اوجه **احدها** فتحهما وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير وابي
عمرو **والثاني** رفعهما اما بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس كالآية في قراءة الباقين
وكقوله • وما هجرتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل •

والثالث فتح الاول ورفع الثاني كقوله • هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب • وقوله • بأي بلاء يا نمير بن عامر • وانتم ذنابى لا يدين ولا
صدر • **والرابع** عكس الثالث كقوله • فلا لغو ولا تاثيم فيها • وما فاهوا به ابدا
مقيم • **والخامس** فتح الاول ونصب الثاني كقوله • لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع
الخرق على الراقع وهو اضعفها حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة كتنوين
المنادى وهو عند غيرهم على تقدير لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف
فان عطفت ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني الرفع والنصب كقوله
• فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • إذا هو بالمجد ارتدى وتازرا •
ويجوز وابن بالرفع واما حكاية الاخفش لا رجل وامراة بالفتح فشاذة **فصل**
واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجيء
لا مثل لا خمسة عشر ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا
نحو لا رجل ظريف فيها ومنه لا ماء ماء باردا عندنا لانه يوصف بالاسم
اذا وصف والقول بانه توكيد خطأ فان فقد الافراد نحو لا رجل قبيحا فعله عندنا
او لا غلام سفر ظريفا عندنا او الاتصال نحو لا رجل في الدار ظريف او لا ماء
عندنا ماء باردا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار
لا وكما في البدل الصالح لعمل لا فالعطف لا رجل وامراة فيها والبدل نحو لا احد
رجل فيها فان لم يصلح له فالرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها وكذا في المعطوف
الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امراة فيها ولا زيد **فصل** واذا دخل همزة الاستفهام
على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنييهما كقوله
• الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • إذا الاقي الذي لاقاه امثالي •
وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وتارة يراد بهما التوبيخ كقوله
• الا ارعواء لمن ولت شبيبته • واذنت بمشيب بعده هرم •
وهو الغالب وتارة يراد التمني بها كقوله
• الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات •
وهو كثير وعند سيبويه والخليل ان الا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)